الناس حتّى يقولوا: لا إله إلاّ ا، فإذا قالوها منعوا منّي دماءهم وأموالهم، إلاّ بحقّها، وحسابهم على ا تعالى».[331] (264) سنن أبي داود: عن أنس، قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «أُمرت أن أُقاتل الناس حتّى يشهدوا: أن لا إله إلاّ ا، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأن يستقبلوا قبلتنا، وأن يأكلوا ذبيحتنا، وأن يصلّوا صلاتنا، فإذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم وأموالهم، إلاّ بحقّها، لهم ما للمسلمين، وعليهم ما على المسلمين».[332] (265) سنن أبي داود: أُسامة بن زيد، قال: بعثنا رسول ا (صلى ا عليه وآله) سرية إلى الحرقات، فنذروا بنا، فهربوا، فأدركنا رجلاً، فلمّا غشيناه قال: لا إله إلاّ ا، فضربناه حتّى قتلناه، فذكرته للنبي (صلى ا عليه وآله) فقال: «من لك بلا إله إلاّ ا يوم القيامة»؟ فقلت: يا رسول ا، إنّما قالها مخافة السلاح، قال: «أفلا شققت عن قلبه حتّى تعلم من أجل ذلك قالها أم لا! من لك بلا إله إلاّ ا يوم القيامة»؟! فما زال يقولها حتّى وددت أنّي لم أُسلم إلاّ يومئذ.[333] (266) سنن ابن ماجة: عن النعمان بن سالم: أنّ عمرو بن أوس أخبره أنّ أباه أوساً أخبره، قال: إنّا لقعود عند النبي (صلى ا عليه وآله)، ـ وهو يقصّ علينا ويذكرنا ـ إذ أتاه رجل فساره، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): «اذهبوا به، فاقتلوه »، فلمّا ولّى الرجل، دعاه رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فقال: «هل تشهد أن لا إله إلاّ ا»؟ قال: نعم. قال: «اذهبوا، فخلّوا سبيله، فإنّما أُمرت أن أُقاتل الناس حتّى يقولوا: لا إله إلاّ ا، فإذا فعلوا ذلك حرم عليّ دماؤهم وأموالهم».[334]